الألفاظ المعربة
فى كتاب الدر المصون فى علوم الكتاب المكنون للسمين الحلبى
دراسة نظرية تطبيقية

الدكتورة
سلوى راجح محمد العبدلي الشريف
أستاذ علم اللغة المساعد
كلية الآداب جامعة الطائف

العدد الحادي والعشرون
للعام ١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م
الجزء الثالث
رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٩٤٠/ ٢٠١٧م

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050

حولية كلية اللغة العربية بجرجا
مجلة علمية محكمة

٢٨٦٠

الترقيم الدولي
ISSN 2356-9050

((ثقة به .. وتوكلاً عليه))

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذى بحمده يستفتح كلُّ كتاب، وبذكره يصدر كلَّ خطاب، ونصلي ونسلم على خير خلقه، وخاتم رسله محمد – ﷺ – وعلى آله وصحبه وسلم .

أما بعد :

فقد عكف علماء اللغة العربية على دراسة القرآن الكريم والكشف عن ظواهره اللغوية الخصبة بالسمات الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية ، ونحن بحاجة ماسة إلى قراءة متأنية لصفحات وصفحات فى كتب أسلافنا واستيعاب ما فيها من سمات وخصائص ومعارف شتى فميادين البحث فيها لا تزال واسعة وزاخرة بكل ما يخدم القرآن العظيم ينبوع العربية الأول ويثرى ثقافتنا اللغوية القرآنية ويخصب قواعد لغتنا العربية ، ودراسة الألفاظ المعربة فى واحد من كتب تراثنا الإسلامى اللغوى ، وإلقاء الضوء عليه وكشف مكنونه وإظهار روائعه لمما يزيد لغتنا ثروة تطاول بها غيرها من اللغات .

وتزداد أهمية الموضوع بصلته الوثيقة بأشرف كتاب منزل وهو القرآن الكريم فصاحب الكتاب مناط الدراسة عالم فى التفسير ، وإعراب القرآن ، والقراءات القرآنية، والغريب ، لهذا كله برزت لى أهمية دراسة الألفاظ المعربة بما يجعلها جديرة بالبحث والدراسة وقد جعلت عنوان بحثي : " الألفاظ المعربة فى كتاب الدر المصون فى علوم الكتاب المكنون للسمين الحلبى دراسة نظرية تطبيقية " .

هذا وقد اتبعت فى هذا البحث المنهج الآتى :

أولاً : تتبعت الألفاظ المعربة التى وردت فى الدر المصون جامعة لشتاتها .

ثانياً : قمت بتصنيفها هذه الألفاظ حسب ما هو مذكور فى البحث ، ثم قمت بتحقيقها ودراستها من خلال ما رجعت إليه من المصادر والمراجع تأكيداً وتوثيقاً لهذه الظاهرة .

ثالثاً : ناقشت هذه الظاهرة فى ضوء علم اللغة الحديث .

وقد قسمت هذا البحث إلى مقدمة، وتمهيد، ومبحثين ، وخاتمة وعدد من الفهارس الكاشفة عما في البحث.

أما **المقدمة** : فقد ألقيت فيها الضوء على أسباب اختيارى للموضوع ، كما تحدثت فيها عن خطتى ومنهجى فى البحث .

وأما **التمهيد** : فيحتوى على قسمين :

القسم الأول : التعريف بالمؤلف .

والقسم الثانى : التعريف بالكتاب .

وأما **المبحث الأول** : فبعنوان : الدراسة النظرية (التَّعريب "مفهومه ، أقسامه، أسبابه ، شروطه ").

وأما **المبحث الثاني** : فبعنوان : الدراسة التطبيقية (الألفاظ المعربة في الدر المصون).

ثم **الخاتمة** : وتضم أهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال البحث .

ثم **الفهارس** الكاشفة عما في البحث وهي :

فهرس المصادر والمراجع .

فهرس الموضوعات .

التمهيد

ويشمل :

أولاً : التعريف بالمؤلف

ثانياً : التعريف بالكتاب

أولاً: التعريف بالمؤلف

اسمه ونسبه

أحمد بن يوسف بن محمد بن مسعود بن إبراهيم الشافعى الحلبى .[١] هذا هو المشهور فى نسبه.

لقبه

أما عن لقبه فقد لقب بشهاب الدين كما لقب بالسمين الحلبى [٢] ، و قد اكتسب هذا اللقب فى حلب قبل قدومه إلى مصر .[٣]

كنيته

كنى بأبى العباس يقول ابن الجزرى فى تعريفه : " أحمد بن يوسف بن محمد بن مسعود أبو العباس الحلبى المعروف بالسمين الحلبى ".[٤]

مولده :

أجمع المؤرخون على أن السمين ولد بمدينة حلب ونسب إليها ، غير أنه لم تذكر كتب التاريخ مولده . [٥]

(١) طبقات الشافعية ٢/ ٥١٣ ، طبقات المفسرين ١ / ١٠٠ ، شذرات الذهب ٣ / ١٧٩ .
(٢) شذرات الذهب ٣ / ١٧٩ بتصرف .
(٣) ينظر أعلام النبلاء ٥ / ٢٤ ، النجوم الزاهرة ١٠ / ٣٢١ ، هدية العارفين ٥ / ١١١ .
(٤) غاية النهاية فى طبقات القراء لابن الجزرى ١ / ١٥٢ .
(٥) النهاية ١ / ١٥٢ ، الدرر الكامنة ١ / ٣٦٠ ، البغية ١ / ٤٠٣ .

قدومه إلى مصر وحياته بها

أجمع المؤرخون على أن نشأته كانت فى حلب وقد اكتسب فيها لقبه . ولما كانت مصر هى قبلة المتعلمين فى العالم العربى والإسلامى لم يجد وسيلة لإشباع رغبته سوى الرحيل إلى مصر ليتلقى العلم على أساتذتها . فأقام فيها بقية حياته حتى إنه لم يعرف بالحلبى وعرف بالمصرى .[١]

رحلاته :

كان السمين – رحمه الله – رحالة كثير التنقل بين البلاد فقد ارتحل إلى مصر، ثم أخذ يتنقل بين البلاد المصرية ، ومنها الإسكندرية ، يقول صاحب النهاية : " وقرأ الحروف بالإسكندرية على أحمد بن إبراهيم العشاب " .[٢]

شيوخه ومعلموه:

تتلمذ السمين – رحمه الله – على كثير من العلماء ، ومنهم : أبو حيان النحوى ، التقى الضائع ، العشاب ، يونس الدبوسى ، أبو عبيدة ، الفراء ، أبوعبيد .[٣]

تلاميذه :

تلقى عن السمين بعض العلماء ومنهم : ابن جبارة المقرئ ، ابن قدامه المقدسى ، الألوسى ، البغدادى ، البناء الدمياطى ، رضى الدين بن الحنبلى، سليمان الجمل .[٤]

---

(١) ينظر شذرات الذهب ٣ / ١٧٩ .
(٢) ينظر غاية النهاية فى طبقات القراء ١ / ١٥٢ .
(٣) طبقات الشافعية ٢/ ٥١٣ ، طبقات المفسرين ١ / ١٠٠ ، شذرات الذهب ٣ / ١٧٩..
(٤) طبقات الشافعية ٢/ ٥١٣ ، طبقات المفسرين ١ / ١٠٠ ، شذرات الذهب ٣ / ١٧٩.

مناقبه العلمية وأهم آثاره: ترك لنا السمين الحلبى تراثاً طيباً قيماً، ومن أهم هذه المؤلفات :

إعراب القرآن " الدر المصون فى علوم الكتاب المكنون [١] ، إيضاح السبيل إلى شرح التسهيل [٢]، البحر الزاخر [٣]، تفسير القرآن العزيز [٤] ، التفسير الكبير [٥] ، الدر النظيم [٦]، شرح تسهيل الفوائد الكبير[٧]، شرح قصيدة النابغة الذبيانى [٨]، عمدة الحفاظ فى تفسير أشرف الألفاظ [٩].

وفاته :

أجمع المؤرخون على أن السمين الحلبى توفى سنة ٧٥٦ هـ وكانت وفاته بالقاهرة .[١٠]

---

(١) وقد ذكرته بعض المصادر " الدر المصون فى علم الكتاب المكنون " ينظر كشف الظنون ٥ / ١٢١.

(٢) ينظر طبقات الشافعية٢/٥١٢ ، طبقات المفسرين ١/ ١٠٠ ، الدرر ١ / ٣٧٠ ، الشذرات ٣ / ١٧٩ .

(٣) ينظر عمدة الحفاظ رسالة ماجستير بكلية اللغة العربية بالقاهرة مقدمة الباحث .

(٤) ينظر سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٤ ، الدرر ١ / ١٧ ، البغية ١ / ٤٠٢ ، معجم المؤلفين ١ / ٣٢٩ .

(٥) ينظر الدر المصون ٤ / ٤٥٠ ط دار القلم ٢ / ٦٢٢ طبعة دار الكتب بيروت لبنان .

(٦) عمدة الحفاظ رسالة ماجستير مقدمة المؤلف .

(٧) ينظر طبقات الشافعية ٢ / ٥١٣ ، طبقات المفسرين ١ / ١٠٠ ، الدرر ١ / ٣٦٠ .

(٨) ينظر عمدة الحفاظ رسالة ماجستير مقدمة المؤلف .

(٩) ينظر كشف الظنون ١ / ١٦٦١ ، الأعلام ١ / ٢٧٤ ، معجم المؤلفين ١ / ٣٢٩ .

(١٠) ينظر عمدة الحفاظ رسالة ماجستير بكلية اللغة العربية بالقاهرة مقدمة المؤلف .

ثانياً: التعريف بالكتاب

أولاً : اسمه

ذكر السمين الحلبى فى مقدمة كتابه الذى بين أيدينا تسمية لـــه بقولـــه : " وسميته الدر المصون فى علوم الكتاب المكنون " [١]، وهذه التسمية هى أرجـــح تسمية لهذا الكتاب وذلك لأنه قد صرح بها فى مقدمته .[٢] وقد دار خلاف بـــين المؤرخين والنساخ فى تسميته فأطلق عليه صاحبا كشف الظنون وهدية العارفين اسم : " الدر المصون فى علم الكتاب المكنون "[٣] ، وبعضهم أطلق عليه " الـــدر المصون " [٤]، وبعضهم أطلق عليه " إعراب القرآن " . [٥]

ثانياً :عنوانه : حول مفردات " الدر المصون فى علوم الكتاب المكنون "

تدور مفردات عنوان الكتاب حول ما عظم من اللؤلؤ ويمكن توضيح ذلك بذكر معانى مفردات

عنوان الكتاب :

الدر : معناه : العظام من اللؤلؤ واحدته درة . [٦]

المصون : معناه : من الصون وهو أن تقى شيئاً مما يفسده . [٧]

---

(١) الدر المصون ١ / ٦ ط دار القلم ، ١ / ٤٦ طبعة دار الكتب العلمية .
(٢) الدر المصون ١ / ٦ طبعة دار القلم ، ١ / ٤٦ طبعة دار الكتب العلمية .
(٣) كشف الظنون ١ / ١٢٢ ، هدية العارفين ١ / ١٧١ .
(٤) الدرر الكامنة ١/ ٣٦٠ ، الأعلام ١ / ٢٧٤ .
(٥) طبقات المفسرين ١ / ١٠٠ .
(٦) معجم العين ٨ / ٧ مادة (درر)
(٧) العين ٧ / ١٥٧ مادة (ص و ن)

المكنون : معناه : من الكن بكسر الكاف وتشديد النون ، وهو كل شيء وقى شيئاً . (١)

ثالثاً : زمن تأليف الكتاب

لم يذكر السمين الحلبى أو كتب التراجم بداية العمل فى هذا الكتاب وكل ما أثر عنه فى مقدمة الكتاب قوله : " وهذا التصنيف فى الحقيقة نتيجة عمرى وذخيرة دهرى فإنه لب كلام أهل هذه العلوم " . (٢)

أما عن وقت الانتهاء من تأليفه فقد قال فى خاتمة الكتاب : " ... ، ووافق الفراغ منه تصنيفاً فى العشر الأوسط من شهر رجب الفرد من شهور سنة أربع وثلاثين وسبعمائة ، وكان الفراغ منه نسخاً يوم الثلاثاء سلخ شعبان المبارك سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة " .(٣)

رابعاً : الغرض من تأليف هذا الكتاب

لقد وضح السمين الغرض من تأليف كتابه فى المقدمة حيث يرى ضرورة تأليف كتاب يجمع علوم القرآن الكريم ، ويرى أنها من بعد تجويد ألفاظه بالتلاوة خمسة علوم الإعراب ، والتصريف ، واللغة ، والمعانى ، والبيان .(٤)

منهج السمين فى كتابه

يمكن توضيح طريقته ومنهج السمين الحلبي فى عرض منهجه بشيء فيما يأتي :

---

(١) معجم العين ٥ / ٢٨١ مادة (ك ن ن) .
(٢) ينظر الدر المصون ١ / ٦ ط دار القلم ، ١ / ٤٦ ط دار الكتب .
(٣) ينظر الدر المصون ١ / ٦ ط دار القلم ، ٦ / ٥٩٤ ط دار الكتب العلمية .
(٤) ينظر الدر ١ / ٢ ، ٣ ط دار القلم دمشق ، ١ / ١٧ ط دار الكتب العلمية .

١- يبدأ السمين أولاً بذكر كلمة أو أكثر من الآية الكريمة ، ثم يأتى بكل ما يخصها من العلوم الخمسة التى تحدث عنها فى مقدمته وأحياناً ما يبدأ باللغة فيتناول الكلمة أو الآية من حيث الاشتقاق والمعنى ما تحتمله من دلالات فى الآية وخارجها مدعماً عرضه بالشواهد المختلفة.

٢- لم يلتزم الترتيب فى تناوله للعلوم الخمسة .

٣- كما أنه التزم التنظيم والدقة فى تغطية علوم الآية التى هو بصددها .

٥- كان يستأنس لما يقوله بالشواهد المتعددة من القرآن الكريم ، ومن الحديث النبوى الشريف، ومن الشعر ، والأمثال .

٦-جمع الآراء ومناقشتها فإذا عرض طائفة من الآراء والمذاهب كان يهتم بترجيح ما يراه منها أو تضعيفه ، وقد جرى السمين عند اختياره رأياً وترجيحه على الآخر الاكتفاء بذكر عبارة تبين تلك الاختيارات ومن هذه العبارات : (وهو أظهر – وهو أولى وأبلغ – والأرجح ... إلخ).[1]

المعالم التى يتسم بها منهج السمين الحلبى

هناك معالم اتسم بها منهج السمين الحلبى وأقام عليها منهجه ومن أهمها :

(أ) مادة السمين العلمية

زخر كتاب الدر المصون بمادة علمية غزيرة ، وقد استقى مادته العلمية من كتب السابقين وتأثر تأثراً واضحاً وجلياً بمنهج شيخه أبى حيان صاحب البحر المحيط فى جمع الآراء من كتب السابقين وعرضها وذكر النصوص وتدوينها .

(١) ينظر الدر ١ / ٢١ ط دار الكتب ، الدر المصون رسالة دكتوراه بالمنصورة ص ٢٠ .

(ب) أسلوبه

السمة الغالبة فى أسلوب السمين أنه يستخدم العبارة المبسوطة والبيان الواضح . [١]

(ج) أمانته العلمية

اتسم السمين الحلبي بالأمانة العلمية فى نقله وقد اتخذ فى ذلك ثلاث طرق :

الأولى : نسبة الأقوال إلى أصحابها مباشرة .

الثانية : نسبة الأقوال إلى الكتاب وصاحبه .

الثالثة : ذكر اسم الكتاب الذى أخذ منه فقط دون مؤلفه .

(د) إحالاته

يمكن تقسيم إحالات السمين التى استعملها فى كتابه إلى قسمين :

الأولى : **إحالات داخلية** : تتم داخل إطار كتاب الدر المصون .

ومنها قوله عند قول الحق – سبحانه وتعالى– :﴿ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ﴾[٢] " تقدم نظير ذلك فى آل عمران عند قوله: ﴿أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ ﴾. [٣]

الثانى : **إحالات خارجية** : تتصل بمؤلفات أخرى . [٤]

---

(١) ينظر الدر ١ / ٢١ ط دار الكتب بتصرف .
(٢) سورة الأنبياء من الآية رقم ٣٤ .
(٣) سورة آل عمران من الآية رقم ٢٢ .
(٤) نفسه ١ / ٢٤ .

(هـ) التنظير

اتسم منهج السمين بالتعليل بوجود النظير ؛ وذلك لتوضيح المسائل التى يتعرض لها مستخدماً عبارات : هذا نظير هذا ، أو مثله ، أو نحوه ، أو شبهه .

(و) الضبط

اهتم السمين فى الدر المصون بالضبط اهتماماً بالغاً ؛ وذلك خوفاً من التصحيف والتحريف؛ ولأمن اللبس وقد اتخذ عدة أشكال للضبط وهى : ضبط الحرف بذكر اسمه، ضبطه بذكر صفة خطه ، ضبطه بذكر عدد نقطه ، ضبطه بالوزن .

المصادر التى استقى منها السمين مادته العلمية

استقى السمين الحلبي مادة كتابه من مؤلفات عديدة منها على سبيل المثال لا الحصر:

البحر المحيط لأبى حيان الأندلسى[١] ، الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل للزمخشرى، إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات فى جميع القرآن لأبى البقاء العكبرى ، المفردات فى غريب القرآن للراغب الأصفهانى ، المخصص لابن سيده ، الجمهرة لابن دريد.[٢]

أهمية الكتاب وفائدته

تتمثل أهميته فيما يلى :

١- استوفى السمين فى كتابه العلوم الخمسة ووظفها توظيفاً دقيقاً بالإضافة إلى علم القراءات .

---

(١) الدر ا لمصون ١ / ٢٤ طبعة دار القلم .

(٢) ينظر الدر ١ / ١٢ ط دار الكتب .

٢- اهتم باللهجات العربية القديمة .

٣- يستطيع الباحث أن يطلع على آراء العلماء المختلفة فى إعراب الآية .

٤- ضم كتاب الدر بين دفتيه المئات من الشواهد العربية .

٥- يضم الكتاب الكثير من الإشارات البلاغية فهو كتاب نحو وصرف ولغة ومعان وبيان .[١]

(١) ينظر الدر ١ / ١٨ ط دار الكتب العلمية .

المبحث الأول : الدراسة النظرية

التَّعريب

(مفهومه ، أقسامه ، أسبابه ، شروطه)

المبحث الأول : الدراسة النظرية

التَّعريب (مفهومه ، أقسامه ، أسبابه ، شروطه)

من أهم الظواهر التى طرأت على لغتنا العربيـــة منـــذ القِـــدَم، المعـــرب والدخيل، وقد اهتم بها علماؤنا اهْتماماً كبيراً ؛ إذ إن البحث فى هـــذه الظـــاهرة يمسُّ اللغة فى إمكاناتها بهدف إبراز طاقتها الكامنة لاستيعاب ألفـــاظ الحضـــارة والمصطلحات التى تحفل بها مؤسسات التقنية العلميَّة كل لحظة فى عالمنا سريع التطور، هذا ويُعُّد المعربُّ والدخيل من خصائص اللغات الساميَّة – ومـــن بينهـــا العربيَّة – ولكن يبقي لكل لغة خصائصها الصوتيَّة والصرفيَّة والنَّحويَّة والدلاليَّة.

وفيما يلي عرض لمفهوم التَّعريب لغة واصطلاحاً، ثـــم أقســـام الأســـماء الأعجمية، مع ذكر الفرق بين المعرب والدخيل، ثم أسباب المعرب ودواعيه.

أولاً : التعريب لغة واصطلاحًا

التعريب لغة :

يقول الفيروز ابادى التعريب لغة :(مصدر الفعل " عَرَّب "، يقال : عَـــرَّب منطقه إذا خلصه من اللحن، وعرَّب الاسم الأعجمي : إذا تفوَّه به علـــى منهـــاج العرب، والتَّعريب هو : تهذيب المنطق من اللَّحن) [١].

واصطلاحًا :

عرفه الجوهري بقوله : " تعريب الاسم الأعجمي أن تتفوه به العرب على منهاجها، تقول عربته العرب، وأعربته أيضاً " [٢].

---

(١) القاموس المحيط (ع– ر– ب) بتصرف ، لسان العرب مادة (ع – ر– ب) ، تهذيب اللغة للأزهرى مادة (ع ر ب).

عرفه الزمخشرى بقوله : (إن معنى التَّعريب أن يجعل عربيًّا بالتَّصرف فيه، وتغييره عن منهاجه وإجرائه على وجه الإعراب) (١).

وعرفه التَّهانوى بقوله : (المعرَّب عند أهل العربيَّة : لفظٌ وضعه غير العرب لمعني استعمله العرب بناءً على ذلك الوضع) (٢).

ثانياً : أقسام الأسماء الأعجمية :

تنقسم الأسماء الأعجمية ثلاثة أقسام :

القسم الأول : قسم غيرته العرب وألحقته بكلامها، فحكم أبنيته فى اعتبار الأصلي والزائد والوزن حكم أبنية الأسماء العربية الوضع نحو: دِرْهَم وبَهْرَج.

القسم الثاني : قسم غيرته ولم تلحقه بأبنية كلامها، فلا يعتبر فيه ما يعتبر فى القسم الأول نحو : آجر، وسفسير.

والقسم الثالث : قسم تركوه غير مُغَيَّرٍ، فما لم يلحقوه بأبنية كلامهم، لم يعد منها، وما ألحقوه بها عُدَّ منها، فمثال الأول : خراسان، لا يثبت به " فُعلان "، ومثال الثاني : خُرم : بنات الشجر، وعبش خرم : ناعم ومسرور ألحق بسُلَّم... إلخ (٣).

---

(١) الكشاف ٥٠٧/٣.

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون ص٢٠٤، وللاستزادة ينظر المعرب ص٥٤، شفاء الغليل ص٣، الكتاب ٣٠٣/٤، الألفاظ اللغوية، عبد الحميد حسن ص٦٥، الاقتراح فى أصول اللغة ص١٤٦، خصائص العربية ومنهجها الأصل فى التجديد والتوليد ص٤٢، الاشتقاق والتعريب ص١٦، اللغة والنحو ص٢٢٠، فى فقه اللغة د/ عبد العزيز علام، د/ عبد الله ربيع محمود ص١٩٣.

(٣) المزهر، للسيوطي ٢٦٩/١ وما بعدها، المعرب للجواليقي ص٥٤، ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيان الأندلسي ٧٢/١ تحقيق د/ مصطفي أحمد النحاس، مطبعة النشر الذهبي القاهرة ١٩٨٤م، ١٤٠٤هـ، الكتاب ٣٠٣/٤.

ثالثاً : الفرق بين المعرب والدخيل

ويمكن توضيح الفرق بين المعرَّب والدخيل ذلك فيما يلي :

أولاً : أن الألفاظ التى غيَّرت فيها العرب طبقاً للقوالب العربيَّة فهى معـرَّب، أمـا الألفاظ الأعجميَّة التى لم تخضع لمقاييس وموازين العربية فهى دخيل (١).

ثانيـاً : أن من اللغويين من يرى أن المعرَّب والدَّخيل شئ واحد، فيطلقون علـى المعرب دخيلاً (٢).

ثالثاً : أن من العلماء من يقول بضرورة جعل المعرَّبات على أبنية كلام العـرب، ويرى أن الكلمة الدَّخيلة لا تعدُّ من قبيل المعرَّبات، بـل يقولـون : إنهـا أعجميَّة استعملها العرب (٣).

رابعاً : أن الدَّخيل كلمة تأتي على وزن صرفيٍّ غريبٍّ عن أوزان العربيـة، أمـا المعرَّب فيأتي على أوزان ومقاييس العربيَّة.

خامساً : أن مفهوم الدَّخيل أعم من مفهوم المعرَّب، حيث يشمل الدَّخيل كل ما نقل إلى العربية سواء أخضع لمقاييس وموازين العربية أم لا، وسواء أكـان فى عصر الاستشهاد أم بعده (٤).

---

(١) ينظر أعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة ص٣٤٠ بتصرف.

(٢) ينظر على سبيل المثال الدكتور على عبد الواحد وافى، فى فقه اللغة ص٢٢٧، القنـوجي، لف القماط على تصحيح بعض ما استعملته العامة من العرب والدخيل والمولـد والأغـلاط ص٣، طبعة بهويال ١٢٩٦م.

(٣) ينظر العربية لغة العلوم والتقنية، د/ عبد الصبور شاهين ص٣٢٤.

(٤) التعريب فى القديم والحديث ص٢٤٧ بتصرف.

خامساً : أسباب التَّعريب من أسباب التَّعريب :

- الحاجة إلى التعبير عن الجديد المستحدث.
- التَّفاخر والتَّعالى وبيان المتحدِّث أنه يعرف ما لا يعرفه بنو قومه من لغات أجنبيَّة (١).
- إعجاب أمَّة بأخرى.
- خفة اللَّفظ المستعار (٢).

سادساً : شرط التَّعريب

اختلف علماؤنا القدامي فى شرط التَّعريب، ويمكن توضيح ذلك فيما يلي :

- ذهب جمهور اللُّغويين إلى أنه لا يشترط فيه سوى الاستعمال، فمتى استعملت العرب الكلمة الأعجميَّة صارت معرَّبة، سواء أألحقوها بأوزان كلماتهم أم لم يلحقوها، ويأتي على رأس جمهور العلماء الشهاب الخفاجي(٣)، وسيبويه .(٤)
- ذهب فريق آخر وعلى رأسهم الجوهري إلى أن التَّعريب هو أن تتكلم العرب بالكلمة الأعجميَّة على نهجها وأسلوبها (٥).

---

(١) فى فقه اللغة، د/ عيد الطيب ص١٧٣.
(٢) فى فقه اللغة، د/ عبد العزيز علام، د/ عبد الله ربيع محمود ص١٩٦.
(٣) شفاء الغليل ص٣، دراسات فى فقه اللغة، للأنطاكى ص٣٤٨.
(٤) الكتاب ٣٤٢/٢.
(٥) الصحاح، للجوهرى مادة (ع ر ب).

موقف السمين الحلبي من التعريب

إذا نظرنا إلى موقف السمين من ظاهرة التَّعريب نجد أنه قد اهتم بظاهرة المعرب في القرآن الكريم وقد ظهر ذلك في الدر المصون ، وقد قسم الألفاظ المعربة قسمين هما :

الأول : ما ألحقه العرب بأبنيتهم .

الثاني : ما لم يلحقوه بأبنيتهم .

يقول السمين : (ما أدخلته العرب في لساتها على قسمين ، قسم ألحقوه بأبنيتهم كلجام ، وقسم لم يلحقوه كإبريسم ، على أنه قيل : إنه نظير شمويل : اسم طائر ، وعن ابن كثير أنه رأى النبي – صلى الله عليه وسلم – وهو يقرأ " جبريل " ، و" ميكائيل " قال : فلا أزال أقرأهما كذلك) .[١]

ويقول عن جبريل : (وقد تصرفت فيه العرب على عادتها في الأسماء الأعجمية فجاءت فيه بثلاث عشرة لغة ، أشهرها وأفصحها : جبريل بزنة قنديل).[٢]

ويقول : (و" موسى" : اسم أعجمي غير منصرف ، وهو في الأصل على ما يقال : مركب ، والأصل : موشى – بالشين- ؛ لأن "ماء" بلغتهم يقال له : (مو) ، والشجر يقال له : (شاء) فعربته العرب فقالوا له : موسى) . [٣]

ويفهم من نصِّوص السمين الحلبي أنه يقرُّ بوجود الألفاظ المعرَّبة التى أخضعها العرب لمقاييس وموازين العربيَّة، كما يقر بوجود الألفاظ الدَّخيلة التى لم يلحق بها العرب أى تغيير ؛ لأن أوزانها مخالفة لأوزان العرب.

---

(١) الدر المصون ١/ ٣١٣ .
(٢) الدر المصون ١/ ٣١٣ .
(٣) الدر المصون ١/ ٢٢٣ .

المبحث الثاني

الدراسة التطبيقية

المبحث الثاني

الدراسة التطبيقية

الأمثلة التى ساقها السمين الحلبي فى كتابه الدر المصون

ورد فى كتاب الدر المصون للسمين الحلبي العديد من أمثلة الألفاظ الأعجمية المعربة ، وسوف أقوم بترتيب هذه الألفاظ وفقاً لورودها في القرآن الكريم ، ومنها :

**** آمين**

يقول السمين– رحمه الله–:(... ، وقيل : الممدود اسم أعجمي؛ لأنه بزنة قابيل وهابيل) .[١]

اختلف العلماء فى (آمين) بالمد هل هو بناء عربى أم أعجمى ، وفيما يلي بيان آراء العلماء، ودليل كل فريق ورد الرأى القائل بأعجميته .

أقول مستعينة بالله – تعالى– : إن آمين من الألفاظ الكثيرة الاستعمال الشائعة فى حياتنا اليومية خاصة فى الصلوات الخمس فضلاً عن الأدعية الكثيرة:

هل يعد آمين بالمد بناءً عربياً أو أعجمياً ؟

اختلفت أقوال النحاة فى ذلك قال ابن هشام : (فزعم بعضهم أنه أعجمى)[٢] ، وممن قال بذلك الأخفش ونسبه إليه الزجاج[٣] . وحجته فى ذلك أنه وزن لم يجىء عليه شىء من العربى وإنما جاء فى العجمى كهابيل وقابيل فلما لم يجىء مثاله فى العربى ووجد ما جاء على مثاله غير مصروف فى المعرفة ، كما

---

(١) الدر المصون ١/ ٨٧ .
(٢) شرح شذور الذهب ص١١٦ .
(٣) معانى القرآن الكريم وإعرابه للزجاج ٥٤/١ .

أن سائر العجمية كذلك حكم فيه بالعجمة[١] ، وبذلك قال أبو البقاء العكبرى[٢] . فأمين معرب (هامين) كقابيل ليس من أوزان العرب[٣] .

ونقل عن الرضى أنه قال : سريانى وليس إلا من الأوزان الأعجمية كهابيل[٤] .

يقول الدكتور/ محمد جبر ويرى الأستاذ محمد الأنطاكى أن هذه الكلمة من السريانية وتعنى فيها الأبد ، أو أبداً ، ولها فى السريانية أسرة معنوية تتألف من (أمن) بمعنى خلد ، و(آمينونا) بمعنى الأبدية ، وعندما دخلت العربية وحدها تهيأت لها الفرصة لتنحرف بمعناها فى هذا اللسان إلى معنى استجب أو كذلك فليكن ... وفى الكنائس السورية التى تجرى طقوسها بالعربية اليوم تنتهى الأدعية دائماً بعبارة إلى الأبد آمين .

فكأنهم بعد أن ترجموها بمعناها الأصلى أبقوها إلى جانب الترجمة بقصد التبرك[٥] .

دفع القول بأعجمية آمين

تعددت ردود العلماء حيال القول بأعجمية آمين فقال الفارسى : (وأما آمين فبمنزلة ما ذكرنا من الأسماء المصوغة للأمر فى المواجهة نحو (فعل) ، فكما أن تلك الأسماء الأخر عربية فكذلك آمين)[٦] . فعلى هذا لا تخرج عن الأبنية

---

(١) المسائل الحلبيات للفارسى ص١١٠ .
(٢) التبيان فى إعراب القرآن ١١/١ ، شرح الأشمونى على ألفية ابن مالك ٢٩١/٣ .
(٣) روح المعانى فى تفسير القرآن العظيم والسبع المثانى ٩٧/١ .
(٤) شرح الرضى على الكافية ٨٥/٣ .
(٥) أسماء الأفعال وأسماء الأصوات فى اللغة العربية د / جبر ص٨٠ .
(٦) المسائل الحلبيات للفارسى ص١١٢ بتصرف .

العربية[١] وقال ابن جنى : قال أحمد بن يحي قوله : (آمين) هو على إشباع فتحة الهمزة ونشأت بعدها ألف[٢] كإشباع فتنزاح ، ولا ترضاها، وأنظور، والصياريف وغير ذلك فكما لا يجوز لأحد أن يقول : إن هذه الكلمات أعجميات ؛ لخروجها عن كلامهم فكذلك لا يقال فى آمين ، وإذا كان هذا الإشباع فيها فكذلك فى آمين. [٣]

وقد رد الزجاج على الأخفش كلامه السابق فى القول بأعجميتها : فيقول: وهذا لا يصح لأن الأعجمى لا يخلو من قسمين ، أحدهما : نحو : اللحام ، والآخر: نحو : إبراهيم وإسماعيل وهذا ليس واحداً منهما ، فإذن هو عربى[٤] .

**** آدم**

يقول السمين – رحمه الله– :(وفيه ستة أقوال أرجحها : أنه اسم أعجمي غير مشتق ، ووزنه فاعل نحو آزر وشالح ، وإنما منع من الصرف للعلمية والعجمة الشخصية ...) .[٥]

في النص السابق ذكر السمين بأن كلمة (آدم) من الكلمات الأعجمية دون أن يذكر اللغة التي أخذت منها ، وقد ذهب إلى هذا القول كثير من اللغويين والمفسرين ومن أقوالهم :

يقول الجواليقي : " وآدم كذلك أعجمي " . [٦]

---

(١) إملاء ما من به الرحمن ٩٨/١ .
(٢) معجم لسان العرب ١٤٤/١ .
(٣) إعراب القرآن المنسوب للزجاج ١٥١/١٥٠/١ .
(٤) إعراب القرآن المنسوب للزجاج ١٥٠,١٥١/١ .
(٥) الدر المصون ١/ ١٨١.
(٦) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ص١٠٣.

ويقول الزمخشري : " ... ، وما آدم إلا اسم أعجمي " . (١)

ويقول البيضاوي : " وآدم اسم أعجمي كآزر وشالخ" . (٢)

**** إبليس**

يقول السمين – رحمه الله– :(وإبليس اختلف فيه ، فقيل ، اسم أعجمي منع من الصرف للعلمية والعجمة ، وهذا هو الصحيح ، وقيل إنه مشتق من الإبلاس ، وهو اليأس من رحمة الله – تعالى– والبعد عنها) .(٣)

في النص السابق ذكر السمين اختلاف العلماء في عربية كلمة (إبليس) على قولين ، لكنه رجح كونها أعجمية ، حيث قال : " وهذا هو الصحيح " وإلى مثل هذا القول ذهب الجواليقى مرجحاً كونها أعجمية حيث يقول : " وإبليس ليس بعربي ، وإن وافق " أبلس" الرجل إذا انقطعت حجته إذ لو كان منه لصرف... ، ومنهم من يقول : هو عربي ويجعل اشتقاقه من أبلس يبلس أي يئس ، فكأنه أبلس من رحمة الله أي يئس منها . والقول هو الأول " . (٤)

**** عيسى**

يقول السمين – رحمه الله– : (" عيسى" : علم أعجمي فلذلك لم ينصرف، وقد تكلم النحويون في وزنه و اشتقاقه على تقدير كونه عربي الوضع) .(٥)

---

(١) الكشاف البقرة ٣١ ١/

(٢) تفسير البيضاوي ١ / ٤١.

(٣) الدر المصون ١/ ١٨٧.

(٤) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ص١٢٢.

(٥) الدر المصون ١/ ٢١١ .

في النص السابق ذكر السمين أن كلمة (عيسى) أعجمية معربة ، لكنه لم يذكر اللغة التي أخذت منها ،وقد وافقه في هذا القول كثير من العلماء ومنهم الجواليقي حيث يقول :" عيسى وعُزير : أعجميان معربان " . (١)

بينما نص الجوهري على اللغة التي أخذت منها حيث يقول:" عيسى اسم عبراني أو سرياني".(٢)

**** موسى**

يقول السمين – رحمه الله- : (و" موسى" : اسم أعجمي غير منصرف ، وهو في الأصل على ما يقال : مركب ، والأصل : موشى – بالشين- ؛ لأن "ماء" بلغتهم يقال له : (مو) ، والشجر يقال له : (شاء) فعربته العرب فقالوا له : موسى) . (٣)

فقد صرح السمين بأن كلمة (موسى) أعجمية دون أن يذكر اللغة المأخوذة منها ، وقد وافقه في هذا القول كثير من العلماء ومنهم الجواليقي إلا أنه ذكر أنها مأخوذة من العبرانية حيث يقول :

" موسى اسم النبي – صلى الله عليه وسلم – وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام : أعجمي معرب. وأصله بالعبرانية موشا فـ (مو) هو الماء ،و(شا) هو الشجر ؛ لأنه وجد عند الماء والشجر".(٤)

---

(١) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ص ٤٥٢ .

(٢) الصحاح للجوهري ص ٤٤٩ وما بعدها .

(٣) الدر المصون ١/ ٢٢٣ .

(٤) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، للجواليقي ص ٥٦٧.

ويقول الأزهري نقلاً عن الليث : " أما موسى النبي – صلى الله عليه وسلم – فيقال : إن اشتقاقه من الماء والساج فـ (المو) ماء و (سا) شجر لحال التابوت في الماء). [١]

**هادوا

يقول السمين – رحمه الله– : (والذين هادوا هم اليهود ، سموا يهود نسبة ليهوذا بالذال المعجمة ، وهو ابن يعقوب – عليه السلام – فغيرته العرب من الذال المعجمة إلى المهملة جرياً على عادتها في التلاعب بالأسماء الأعجمية) . [٢]

فقد صرح السمين بأن كلمة (هادوا) أعجمية دون أن يذكر اللغة المأخوذة منها ، وقد وافقه في هذا القول كثير من العلماء ومنهم الجواليقي حيث يقول : " ويهود أعجمي معرب . وهم منسوبون إلى

يهوذا بن يعقوب فسموا اليهود . وعربت بالدال " . [٣] ووافقه السيوطي . [٤]

** الطور

يقول السمين – رحمه الله– : (الطور : اسم لكل جبل ، وقيل لما أنبتت منها خاصة دون ما لم ينبت ، وهل هو عربي أو سرياني قولان ، وقيل : سمي بطور ابن إسماعيل – عليه السلام –). [٥]

---

(١) تهذيب اللغة ، الأزهري ١٣/ ١٢٠.
(٢) الدر المصون ١/ ٢٤٧ .
(٣) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، للجواليقي ص ٦٥٠.
(٤) المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب ص ١٥٥ ، ١٦٧.
(٥) الدر المصون ١/ ٢٤٨.

ويقول في موضع آخر من الكتاب : (الطور : جبل ، ... ، هذا الاسم السرياني على عادة العرب في تلاعبها بالأسماء الأعجمية) . (١)

وقد ذكره الجواليقي حيث يقول نقلاً عن ابن قتيبة : " الطور : الجبل بالسريانية " . (٢)

كما ذكره ابن دريد حيث يقول : " الطور : جبل معروف . قال قوم هو اسم لجبل بعينه ، وقال آخرون بل كل جبل طور بالسريانية والله أعلم " . (٣)

ويقول أبو حيان : " قال مجاهد : هو جنس الجبل بالسريانية" (٤) ووافقه السيوطي . (٥)

**** مريم**

يقول السمين – رحمه الله– : (ومريم أصله بالسريانية : صفة بمعنى الخادم ، ثم سمي به فلذلك لم ينصرف ، وفي لسان العرب هي المرأة التي تكثر مخالطة الرجال كالزير من الرجال ، وهو الذي يكثر مخالتهن) . (٦)

وقد أيده في هذا القول كثير من اللغويين ومنهم الجواليقي حيث يقول : "ومريم : اسم أعجمي ، وليس في كلام العرب فَعْيَل بفتح الفاء والياء ".(٧)

---

(١) الدر المصون ٦/ ٥٤٣.
(٢) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم للجواليقي ص ٤٢٥ ، وأدب الكاتب ص ٣٨٤ ، والمهذب فيما وقع في القرآن من المعرب ص ١١٣.
(٣) جمهرة اللغة لابن دريد ٢/ ٣٧٦ مادة (ط– و– ر) ، تفسير البيضاوي ٥٢/١.
(٤) البحر المحيط ١/ ٢٣٩.
(٥) والمهذب فيما وقع في القرآن من المعرب ص ١١٣.
(٦) الدر المصون ١/ ٢٩٢ .
(٧) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم للجواليقي ص ٥٨٧ ، الصحاح للجوهري مادة (ر– ي– م).

** جبريل

يقول السمين – رحمه الله : " جبريل اسم ملك وهو أعجمى ، فلذلك لم ينصرف ، وقول من قال : " إنه مشتق من جبروت الله بعيد ؛ لأن الاشتقاق لا يكون فى (الأسماء) الأعجمية ، وكذا قول من قال " إنه مركب تركيب الإضافة، وأن " جبر " معناه عبد ، و " إيل " اسم من أسماء الله –تعالى – فهو بمنزلة عبد الله ... وقد تصرفت فيه العرب على عادتها فى الأسماء الأعجمية فجاءت فيه بثلاث عشرة لغة ، أشهرها وأفصحها : جبريل بزنة قنديل) . [١]

من خلال النص السابق نلاحظ أن السمين قد ذكر اختلاف العلماء في اشتقاق كلمة (جبريل) ، وصرح أيضاً بأنه من الألفاظ المعربة التي تصرفت فيها العرب على عادتها في الأسماء الأعجمية ، وقد ذهب إلى هذا القول كثير من اللغويين ومنهم ابن جنى حيث يقول : (وأصله كوريال فغير بالتعريب وحول الاستعمال على ما ترى) .[٢]

وقد ذكر اللغويون أقوالاً ثلاثة فى أصل كلمة جبريل فقيل : سريانية ، وقيل : عبرانية ، وقيل: نبطية.[٣]

يقول القرطبى : (لا خلاف بين الأئمة أنه ليس فى القرآن كلام مركب على أساليب غير العرب ، وأن فيه أسماء أعلام لمن لسانه غير لسان العرب كإسرائيل وجبريل وعمران ونوح ولوط) [٤] .

---

(١) الدر المصون ١٨/٢.

(٢) الإتقان فى علوم القرآن للسيوطى ١٨٠/٢ .

(٣) الاختلاف بين القراءات ت أحمد البيلى ص٢٢٧ .

(٤) تفسير القرطبى الجامع لأحكام القرآن ٥٩/١ ط دار الريان للتراث القاهرة .

وقول من قال : إنه مشتق من جبروت الله بعيد ، لأن الاشتقاق لا يكون فى الأسماء الأعجمية ، وكذلك قول من قال: إنه مركب تركيب الإضافة وأن جبر معناه عبد وإيل من أسماء الله – تعالى- فهو بمنزلة عبد الله لأنه كان ينبغى أن يجرى الأول على لغة الإعراب وأن ينصرف الثانى[١] .

اللغات الواردة فى جبريل

لقد تعددت اللغات الواردة فى كلمة (جبريل) حتى زادت على عشر لغات وهي :

(١) جبريل : بكسر الجيم والراء بلا همزة بعد الراء وقد نسبت هذه اللغة للحجازيين ، وقد صرح الزبيدى بأن لغة " جبريل " أشهر هذه اللغات وأفصحها . [٢] كما ذهب إلى هذا القول أيضاً السمين الحلبى حيث يقول : "وجبريل أشهر هذه اللغات وأفصحها " . [٣]

(٢) جبرئيل : (جبرعيل)[٤] بهمزة بعد الراء [٥] وياء ساكنة بلا ألف [٦] .

---

(١) الدر المصون ١٨/٢ ، البحر المحيط لأبى حيان ٣١٧/١ ، مختار الصحاح ص٩١ مادة (ج ب ر) .

(٢) ينظر تاج العروس للزبيدى ١٠ / ٣٥٨ .

(٣) الدر المصون فى علوم الكتاب المكنون ١٨/٢ بتصرف ط دار القلم .

(٤) معانى القرآن للأخفش ٣٢٥/١ .

(٥) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم للجواليقى ص١١٤ .

(٦) الإتقان فى علوم القرآن ١٨٠/٢ وبها قرأ حمزة والكسائى والدر المصون ١٩/١ ، ٣١٢/١ ، والسبعة فى القراءات لابن مجاهد ص٦٤٠ ، ورواها الكسائى عن عاصم وحسين الجعفى عن أبى بكر ومحمد بن المنذر عن يحيى عن أبى بكر عن عاصم انظر السبعة فى القراءات ص٤٦٠ قال البنا (وخلف ووافقهم الأعمش) انظر الإتحاف ٤٠٩/١، الحجة ١٣١/١٣٠/٢ ، البحر المحيط ٣١٨/١ .

(٣) **جبرين** : بكسر الجيم والراء وتسهيل الهمزة مع إبدال اللام نوناً ، وقد عزاها الطبرى[١]، والقرطبى[٢]، وأبو حيان[٣] ، والجواليقى[٤] إلى بنى أسد .

(٤) **جبرائيل** : بألف بعد الراء وياء موحدة بعد الهمزة . ولم يعزها السمين لأحد .

(٥) **جبرئل** : بكسر الهمزة وتشديد اللام[٥] .

(٦) **جبرئل** : ومن قال جبرئل كان على وزن جبرعل[٦] بكسر الهمزة وتخفيف اللام.[٧]

(٧) **جبرائل** : (جبراعل)[٨] بألف قبل الهمزة وحذف الياء[٩] .

(٨) **جبرائل** : بألف قبل الهمزة وتشديد اللام .[١٠]

(٩) **جبرال** : بتشديد اللام[١١] قال ابن عطية : (وجبرال لغة فيه)[١٢].

---

(١) ينظر جامع البيان ١ / ٣٤٦ .
(٢) ينظر الجامع لأحكام القرآن ٢ / ٣٧ .
(٣) ينظر البحر المحيط ١ / ٣١٨ .
(٤) ينظر المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ص ١٦٢ .
(٥) المعرب للجواليقى ص١١٣ ، المحرر الوجيز ١٨٣/١ ، الإتقان ١٨٠/٢ .
(٦) الوسيط فى تفسير القرآن ١٧٩/١ ، معانى القرآن للأخفش ٣٢٥/١،مختار الصحاح ص٩١ مادة ج ب ر
(٧) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم للجواليقى ص١١٤ .
(٨) معانى القرآن للأخفش ٣٢٦/١ .
(٩) الإتحاف للبنا ٤٠٨/١ ، الدر المصون ٢٩/٢ ، المحرر الوجيز ١٨٣/١ ، البحر المحيط ٣١٨/١ .
(١٠) البحر المحيط لأبى حيان ٣١٨/١ ، الاختلاف بين القراءات ص٢٢٦ .
(١١) القراءات الشاذة لابن خالويه ص١٥ .
(١٢) المحرر الوجيز ١٨٣/١ ، القراءة الشاذة ص٨ ، الاختلاف بين القراءات ص٢٢٧ .

(١٠) **جبرأل** : بفتح الهمزة وتخفيف اللام وقد أشار إليها الزبيدى نقلاً عن ابن مالك .[١]

(١١) **جبريل** : بفتح الجيم وسكون الباء وفتح الراء بلا همز[٢] بزنة فعليل[٣] .

(١٢) **جبريل** بياء لينة بعد الفتحة[٤] وقد وجدت هذه اللغة فى كتب كثير من اللغويين .[٥]

(١٣) **جبريل** بالياء المتحركة[٦] وقد وجدت فى كتب بعض اللغويين ولم يقرأ بها .

(١٤) **جبرييل** : على وزن سلسبيل[٧] ولا همز[٨] .

(١٥) **جبراييل** : وقد وجدت هذه اللغة فى كتب بعض المفسرين واللغويين .[٩]

(١٦) **جبرايل** : بألف بعد الراء وياء مكسورة [١٠] وقد ذكرها بعض العلماء .[١١]

---

(١) ينظر تاج العروس للزبيدى ١٠ / ٣٦٠ .
(٢) الإتقان ١٧٩/٢ .
(٣) معانى القرآن للأخفش ٣٢٥/١ بتصرف ، الدر ١٩/١ .
(٤) ينظر فى الدراسات اللغوية المقارنة لفظ " جبريل " فى اللغة العربية واللغات السامية د / عبد الفتاح البركاوى ص ١١ .
(٥) ينظر تاج العروس للزبيدى ١٠ / ٣٥٩ ، القاموس المحيط ٤ / ٣٣٥ .
(٦) ينظر فى الدراسات اللغوية المقارنة لفظ " جبريل " فى اللغة العربية واللغات السامية د / عبد الفتاح البركاوى ص ١١ .
(٧) مختار الصحاح للرازى ص ٩١ ، ا لاختلاف بين القراءات ص٢٢٧ .
(٨) معجم مختار الصحاح للرازى ص٩١ .
(٩) ينظر القرطبى ٢ / ٣٧ ، جامع البيان ٢ / ٣٧ ونسبها إلى الأعمش ويحيى بن يعمر .
(١٠) ينظر فى الدراسات اللغوية المقارنة لفظ " جبريل " فى اللغة العربية واللغات السامية د / عبد الفتاح البركاوى ص ١١ .
(١١) ينظر البحر ١ / ٣١٨ ، تاج العروس ١٠ / ٣٦٠ ، تفسير الرازى ٣ / ١٩٦ .

(١٧) جَبرال : وقد وردت فى كتب كثير من اللغويين ولم يقرأ بها .[١]

(١٨) جِبرال : مثل السابقة إلا أنها بكسر الجيم (٢)وقد وردت عند بعض اللغويين .[٣]

وهناك الكثير من اللغات الأخري.

إسحق

يقول السمين – رحمه الله – :(إسحاق علم أعجمي ويكون مصدر إسحاقاً ، فلو سمي به مذكر لانصرف والجع أساحقه وأساحيق) .[٤]

وقد ذهب إلى هذا القول الجواليقي حيث يقول : " وإسحق أعجمي ، وإن وافق لفظ العربي . ويقال : أسحقه الله يسحقه إسحاقاً " . [٥]

رباني

يقول السمين – رحمه الله – : (...، وقيل ربَّانّى لفظ فى الأصل سرياني) . [٦]

وقد ذهب إلى أن كلمة (ربَّانِّى) كلمة معربة كثير من العلماء ومن أقوالهم :

يقول الجواليقي نقلاً عن أبي عبيدة : (والرَّبانُّيون : قال أبو عبيد : أحسب الكلمة ليست بعربية، إنما هى عبرانية أو سريانية، وذلك أن أبا عبيدة

(١) ينظر البحر ١ / ٣١٨ ، القاموس المحيط ٤ / ٣٣٥ ، تاج العروس ١٠ / ٣٦٠ .
(٢) ينظر فى الدراسات اللغوية المقارنة لفظ " جبريل " فى اللغة العربية واللغات السامية د / عبد الفتاح البركاوى ص ١٢ .
(٣) ينظر القاموس المحيط ٤ / ٣٣٥ ، تاج العروس ١٠ / ٣٦٠ .
(٤) الدر المصون ١/ ٣٨٠.
(٥) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، للجواليقي ص ١٠٦.
(٦) الدر المصون ٢/ ٢٧٥ وما بعدها .

زعم أن العرب لا تعرف الرَّبانيِّين، قال أبو عبيد : وإنَّما عرفها الفقهاء وأهل العلم قال : وسمعت رجلاً عالماً بالكتب يقول : الرَّبانيون : العلماء بالحلال والحرام والأمر والنهي) [١] .

ويقول الراغب الأصفهاني : (...، وقيل ربَّانّى لفظ فى الأصل سرياني وأَخْلِقْ بذلك، فقلَّما يوجد فى كلامهم) [٢] ، ووافقه السيوطي . [٣]

**الدينار

يقول السمين – رحمه الله – :(... ، و الدينار معرب) . [٤]

صرح السمين في النص السابق بأن كلمة (الدينار) من الألفاظ المعربة أعجمية دون أن يذكر اللغة المأخوذة منها ، وقد وافقه في هذا القول كثير من العلماء ومنهم الجواليقي إلا أنه ذكر أنها مأخوذة من اللغة الفارسية حيث يقول: " و الدينار فارسي معرب ، وأصله دنَّار ". [٥]

وإلى مثل هذا القول أيضاً ذهب ابن دريد[٦]، والثعالبي [٧] ، والراغب الأصفهاني [٨] ، وأبو حيان[٩] ، والسوطي . [١٠]

---

(١) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ص٣٣٠.
(٢) مفردات غريب القرآن ٧٩/٣، تهذيب اللغة ١٧٨/١٥، ١٤٦/٣.
(٣) المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب ص ٩٠ وما بعدها .
(٤) الدر المصون ٢/ ١٤٠.
(٥) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ص ٢٩٠.
(٦) جمهرة اللغة لابن دريد ٢/ ٢٥٨.
(٧) فقه اللغة وسر العربية ص ٤٥٢ .
(٨) مفردات غريب القرآن ص ١٧٢ .
(٩) البحر المحيط ٤٩٨/٢ .
(١٠) المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب ص ٨٨.

**التوراة والإنجيل

يقول السمين – رحمه الله – :(التوراة والإنجيل والزبور سريانية فعربوها، ولذلك يقولون فيها بالسريانية: توري ايكليون زفوتا فعربوها إلى ما ترى) . (١)

ففي النص السابق صرح السمين بأن كلمتي : (التوراة) ، و(الإنجيل) من قبيل الألفاظ المعربة ، وصرح بأنها مأخوذة من السريانية .

يقول الجواليقي عن كلمة (الإنجيل) : " والإنجيل : أعجمي معرب". (٢) ، ولم يشر لكلمة التوراة .

وذكره الزمخشري حيث يقول : " التوراة والإنجيل اسمان أعجميان وتكلف اشتقاقهما من الورى والنجل ، ... وقرأ الحسن الأنجيل بفتح الهمزة وهو دليل على عجمته ؛لأن أفعيل بفتح الهمزة عديم في في أوزان العرب " . (٣)

** آزر

يقول السمين – رحمه الله – : (آزر ممنوع من الصرف ، واختلف في علة منعه ، فقال الزمخشري والأقرب أن يكون وزن (آزر) فاعل ، كـ (غابَر)، و(شالخ) ، و(فالغ) فعلى هذا هو ممنوع للعلمية والعجمة) . (٤)

ففي النص السابق نلاحظ أن السمين قد صرح بأن كلمة (آزر) من الكلمات الأعجمية ، وإلى مثل هذا القول ذهب كثير من اللغويين والمفسرين

(١) الدر المصون ٣/ ١٧، ٦/ ٢٨١.
(٢) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، للجواليقي ص ١٢٣ .
(٣) الكشاف للزمخشري ١/ ٥٢٧.
(٤) الدر المصون ٣/١٠٠ .

ومنهم الجواليقي حيث يقول : " وآزر اسم أبي إبراهيم ... ، وهو من العجمي الذي وافق لفظه العربي نحو الإزار" . (١)

ويقول أبو حيان : " آزر : اسم أعجمي ..... " . (٢) ووافقه الزمخشري(٣)، والسيوطي . (٤)

** التنور

يقول السمين – رحمه الله– :(والتنور معروف ، وقيل هو وجه الأرض ،... ، وقيل : هو أعجمي ، ...، والمشهور أنه مما اتفق فيه لغة العرب والعجم كالصابون) . (٥)

ففي النص السابق نلاحظ أن السمين قد صرح بأن كلمة (التنور) من الكلمات الأعجمية ، ولكنه لم يذكر اللغة المأخوذة منها ، وقد وافقه في ذلك الجواليقي غير أنه نص على اللغة التي نقلت منها الكلمة وهي الفارسية حيث يقول نقلاً عن ابن دريد : " التنور فارسي معرب ، لا تعرف له العرب اسماً غير هذا ، فلذلك جاء في التنزيل ؛ لأنهم خوطبوا بما عرفوا) . (٦)

---

(١) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ص١٣٤.
(٢) البحر المحيط ٤/ ١٦٢.
(٣) الكشاف ٢/ ٣٠.
(٤) المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب ص ٦٨.
(٥) الدر المصون ٤/٩٨.
(٦) المعرب ص ٢١٣ ، وينظر قول ابن دريد في جمهرة اللغة ٢/ ١٤ ، ٣/ ٥٠٢ (ت– ن– و– ر) .

وإلى مثل هذا القول ذهب كثير من اللغويين كالأزهري[١]، والثعالبي [٢]، وابن قتيبة [٣].

** **سندس ، إستبرق**

يقول السمين – رحمه الله– :(السندس ما رق من الديباج ، والإستبرق ما غلظ منه ، وهل إستبرق عربي الأصل مشتق من البريق ، أو معرب أصله: إستبره ؟ خلاف بين اللغويين) .[٤]

فقد صرح السمين باختلاف أقوال العلماء حول عربية هاتين الكلمتين ، وقد ذهب الجواليقي إلى أن كلمة (الإستبرق) من قبيل الألفاظ المعربة ، كما ذكر أنه مأخوذة من الفارسية حيث يقول :" والإستبرق : غليظ الديباج ، فارسي معرب ، ...، ونقل من العجمية إلى العربية ".[٥]

وقد ذهب إلى مثل هذا القول كثير من اللغويين والمفسرين ومنهم : ابن منظور[٦] ، أبو حيان [٧] ، والسيوطي [٨] وغيرهم .

كما صرح الجواليقي بأن كلمة (سندس) من الكلمات المعربة لكنه لم ينص على اللغة التي أخذت منها حيث يقول : " السندس رقيق الديباج . لم

(١) تهذيب اللغة ١٤/ ٢٦٩ وما بعدها .
(٢) فقه اللغة وسر العربية ص ٢٨٥ .
(٣) أدب الكاتب ص ٣٨٤ .
(٤) الدر المصون ٤/٤٥٣.
(٥) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ص١٠٨.
(٦) لسان العرب ١١/٢٨٥.
(٧) البحر المحيط ٦/٩٣.
(٨) المهذب فيما تقع في القرآن من المعرب ص ٧١، تفسير الجلالين ٢/ ٦.

يختلف فيه المفسرون ، ....، ولم يختلف أهل اللغة في أنه معرب ". [١] ووافقه في هذا القول السيوطي . [٢]

** مشكاة

يقول السمين – رحمه الله– :(....، والمشكاة : الكوة غير النافذة ، وهل هي عربية أم حبشية معربة ؟ خلاف) . [٣]

فقد صرح السمين في النص السابق بأن كلمة (المشكاة) من الألفاظ المعربة التي نقلت للعربية من اللغة الحبشية ، وقد ذهب إلى مثل هذا القول كثير من اللغويين ومنهم الجواليقي حيث يقول نقلاً عن ابن قتيبة : " المشكاة : الكوة بلسان الحبشة ".[٤]

وإلى مثل هذا القول ذهب القرطبي[٥] ، والزمخشري[٦] ، والسيوطي .[٧]

** مقاليد

يقول السمين – رحمه الله – : (والمقاليد جمع مقلاد أو مقليد ولا واحد له من لفظه كأساطير ، ويقال أيضاً إقليد وأقاليد ، وهي المفاتيح والكلمة فارسية معربة) . [٨]

---

(١) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ص٣٦١.
(٢) المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب ص ١٠٢.
(٣) الدر المصون ٥/ ٢١٩.
(٤) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ص٥٦٨.
(٥) الجامع لأحكام القرآن١٢/ ٢٥٧.
(٦) الكشاف ٣/ ١٩٠.
(٧) المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب ص ١٤٤.
(٨) الدر المصون ٦/ ٢١.

فقد صرح السمين في النص السابق بأن كلمة (مقاليد) من الألفاظ المعربة التي نقلت للعربية من اللغة الفارسية ، وقد ذهب إلى مثل هذا القول كثير من اللغويين ومنهم الجواليقي حيث يقول : " و المِقليد : المفتاح فارسي معرب " . (١) وإلى مثل هذا القول ذهب كثير من اللغويين كالأزهري(٢) ، وابن دريد (٣)، والسيوطي . (٤)

**** المرجان**

يقول السمين-رحمه الله-:(المرجان: حجر أحمر، وقيل: حجر شديد البياض ، والمرجان: أعجمي).(٥)

فقد صرح السمين في النص السابق بأن كلمة (المرجان) من الألفاظ الأعجمية المعربة دون أن ينص على اللغة التي نقلت منها ، وقد ذهب إلى مثل هذا القول كثير من اللغويين ومنهم الجواليقي حيث يقول:" والمرجان ذكر بعض أهل اللغة أنه أعجمي معرب . قال أبو بكر : ولم أسمع له بفعل متصرف وأحر به أن يكون كذلك ". (٦) ويقول ابن دريد : " ليس في كلامهم (ج رم ن) إلا ما اشتق منه مرجان ، ولم أسمع له بفعل متصرف. وذكر أهل اللغة أنه معرب وأحر به أن يكون كذلك ". (٧) وإلى مثل هذا القول ذهب الأزهري (٨)، والسيوطي .(٩)

(١) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ٥٧٩.
(٢) تهذيب اللغة ٩/ ٣٢.
(٣) جمهرة اللغة ٢/ ٢٩٢.
(٤) المهذب فيما تقع في القرآن من المعرب ص ١٤٥.
(٥) الدر المصون ٦/ ٢٤١.
(٦) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ٦٠٢.
(٧) جمهرة اللغة ٣/ ٣٣٤.
(٨) تهذيب اللغة ١١/ ٧٢.
(٩) المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب ص ١٤٢.

الخاتمة

ربَّنا عليك توكَّلنا وإليك أنبنا وإليك المصير، اللَّهم إنِّي أسألك حسن الخاتمة، وسلامة النيَّة، اللهم اغفر لي زلَّة القلم، إنَّك يا مولانا نعم المولى ونعم النَّصير، وأنت على كل شيء قدير.

وبعد،،،

فقد انتهيت بعون الله وتوفيقه من إتمام هذا البحث ولابد من وقفة أخيرة أستجمع فيها نتائجه و أبرز المعالم والأفكار التي انتهى إليها ، وهى :

أولاً : كانت خدمة القرآن الكريم والخوف عليه هي الباعث الأول لعلماء العربية على السبق في البحوث اللغوية والدلالية.

ثانياً : أن كتاب (الدر المصون) للسمين الحلبي عظيم الفائدة والقيمة في مجال الدراسات اللغوية ؛ نظرًا لغزارة المسائل اللغوية في شتَّى ميادين اللغة.

ثالثاً : غزارة كتاب الدر المصون العلمية فليس كتاب تفسير فقط بل جمع بين ثناياه فنون متعددة كالنحو والإعراب والبلاغة والمعانى والبيان والتصريف والقراءات .

رابعاً : ثبت من خلال البحث أن السمين الحلبي كان يتمتَّع برؤيةٍ خاصةٍ في عرض أفكاره اللُّغوية، حيث نجده وقد تخطَّى حدود الردِّ على العلماء، ولكنه كان ناقداً موضوعيًّا.

خامساً: أن السمين – رحمه الله – قد التزم الموضوعية في عرضه للقضايا اللغوية التي وردت في كتابه، كما نراه وقد تحري الدقة في كل ما ورد في مؤلفه .

سادسا : ثبت من خلال البحث الانتصار للقضايا اللُّغويَّة التي يسردها السمين حيث كان يعلن فيها موقفه بكلِّ صراحةٍ ووضوحٍ، ومن تلك القضايا على سبيل المثال لا الحصر: عدم الجزم بكل ما يرويه الرُّواة بل ينصح بالتَّثبت من روايتهم والتَّأكد بما ورد فيها.

سابعاً: غلب على السمين الحلبي في كتابه الاستشهاد بالقرآن الكريم ، والأحاديث النبوية الشريفة والأبيات الشعرية.

ثامناً: يُعُّد المعربُ والدخيل من خصائص اللغات الساميَّة – ومن بينها العربيَّة – ولكن يبقي لكل لغة خصائصها الصوتيَّة والصرفيَّة والنَّحويَّة والدلاليَّة.

تاسعاً : أن الألفاظ التى غيَّرت فيها العرب طبقاً للقوالب العربيَّة فهى معرَّب، أما الألفاظ الأعجميَّة التى لم تحضع لمقاييس وموازين العربية فهى دخيل.

عاشراً : أن موقف السمين الحلبي من ظاهرة التَّعريب جاء موافقاً لما ورد عن القدماء، حيث يرى أن المعرَّب هو الذى جاء على مقاييس وموازين العربيَّة، كما أنه أقرَّ بوجوده . ويرى أن استعمال الكلمات_الأعجميَّة أمر لا غبار عليه شريطة أن تخضع الكلمة الأعجميَّة المعرَّبة للموازين العربيَّة تلك هي أهم النتائج التي وردت في البحث، وهذه دليل وشاهد على عظيم قيمة هذا الكتاب اللغوية.

فهرس المصادر والمراجع

أولاً : القرآن الكريم

١- إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، للشيخ أحمد محمد البنا تحقيق شعبان محمد إسماعيل، طبعة عالم الكتب – ط١ ، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م .

٢- الإتقان فى علوم القرآن ، جلال الدين السيوطى ، ط٤ مطبعة الحلبي ١٣٦٨م .

٣- الاختلاف بين القراءات ،الأستاذ أحمد البيلي ، ط دار الجيل، بيروت لبنان ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٤- أدب الكاتب ، لابن قتيبة ، حققه وعلق علي حواشيه ووضع نهايته محمد الدالي ، ط مؤسسة الرسالة بيروت – لبنان ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٥- أسماء الأفعال وأسماء الأصوات فى اللغة العربية ، د / محمد عبد الله جبر ، دار المعارف ، ١٩٨٠م .

٦- إعراب القرآن ، للزجاج ، ط عالم الكتب بيروت ، ١٩٨٥م .

٧- أنوار التنزيل وأسرار التأويل، للشيرازى البيضاوى، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

٨- البحر المحيط البحر المحيط، لأبي حيان الأندلسي، طبعة دار الفكر للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.

٩- بغية الوعاة ، للسيوطي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، طبعة عيسى الحلبى وشركاه ، الطبعة الأولى ١٩٦٤م .

١٠- تاج العروس من جواهر القاموس، السيد محمد مرتضى الحسينى الزبيدى، تحقيق حجازى، القاهرة، بدون تاريخ.

١١- التبيان فى إعراب القرآن ، أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري ت ٦١٦هـ ، تحقيق علي محمد البداوي ، بدون تاريخ .

١٢- التعريب بين القديم والحديث، د/ محمد حسن عبد العزيز، دار الفكر العربي، ١٩٩٨م.

١٣- التعريفات، للجرجاني، طبعة مصطفي الحلبي وشركاه، مصر، ١٩٣٨م.

١٤- تفسير الجلالين ، جلال الدين السيوطي ، جلال الدين المحلي ، ط دار الفكر بيروت – لبنان ، ١٩٤١م .

١٥- تهذيب اللغة، للأزهرى، تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي، محمود فرج العقدة، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مصر ١٩٦٦م.

١٦- جامع البيان عن تأويل القرآن ، الطبري أبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي أبو جعفر المتوفى سنة ٣١٠هـ ، تحقيق : الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية ، بدار هجر ، بدون تاريخ .

١٧- الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان ، أبو عبيد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي المتوفى سنة ٦٧١هـ ، تحقيق: محمد رضوان عرقسوسي ، و عنيات الحاج أحمد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ -٢٠٠٦م.

١٨- جمهرة اللغة، لابن دريد، طبعة دار صادر، الطبعة الأولى، ١٣٤٥هـ.

١٩- الخصائص ، أبو الفتح عثمان بن جنى، تحقيق : محمد النجـــار – ط دار الكتب المصرية ، ١٣٧١ هـــ - ١٩٥٢ م .

٢٠- دراسات فى فقه اللغة، للأنطاكي، دار الشرق العربي – بيـــروت، الطبعـــة الرابعة بدون تاريخ

٢١- دراسات فى فقه اللغة، د/ صبحي الصالح، طبعة دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة التاسعة، ١٩٨١م.

٢٢- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، السمين الحلبي ، تحقيق وتعليـــق الشيخ علي محمد معوض ، الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، الدكتور جاد مخلوف جاد ، الدكتور زكريا عبد المجيد التوني ، قدم له وقرظه الـــدكتور أحمد محمد صبرة ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنـــان ، الطبعـــة الثانية ١٤٣٤هـــ - ٢٠١٣م.

٢٣- رسالة فى تعريب الكلمة الأعجمية، تحقيق د/ حامـــد صـــادق قتيبـــي، دار الجيل، بيروت، ط(١)، ١٩٩١م.

٢٤- روح المعانى فى تفسير القرآن العظيم والسبع المثانى ، للألوسي البغدادي ، دار إحياء التراث العربي بيروت ، بدون تاريخ .

٢٥- سير أعلام النبلاء للذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان ، مؤسسة الرسالة – سوريا ، الطبعة التاسعة ١٤١٣هـــ-١٩٩٣م

٢٦- شرح الأشمونى على ألفية ابن مالك ، تحقيق : محمد مجـــي الـــدين عبـــد الجميد ، دار إحياء الكتب العربية القاهرة ، ١٩٨٣م .

٢٧- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، جمال الدين بن هشام الأنصاري ، الإدارة العامة للجامع الأزهر ، بدون تاريخ .

٢٨- الصاحبي، لابن فارس، تحقيق : السيد أحمد صقر، طبعة عيسي البابي الحلبي – القاهرة، بدون تاريخ.

٢٩- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)، للجوهرى، تحقيق : أحمد عبد الغفور العطار، طبعة دار المعلم للملايين، بيروت لبنان، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٦م.

٣٠- طبقات النحويين ، لأبى بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي ، ترجمة وتحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، سلسلة ذخائر العرب ، ١٩٨٤م .

٣١- الظواهر الدلالية فى عمدة الحفاظ فى تفسير أشرف الألفاظ، د/ عثمان الحاوى، رسالة دكتوراه، كلية اللغة العربية بالمنصورة، جامعة الأزهر.

٣٢- العبر في خبر من غبر ، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق: محمد السعيد بسيوني ، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م .

٣٣- العين، للخليل بن أحمد، ت د/ مهدى المخزومي، د/ إبراهيم السامرائي، طبعة العراق – دار الرشيد ١٩٨٠م.

٣٤- الغريب المصنف، لأبي عبيد القاسم بن سلام، نسر المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون، ودار سيمون تونسي ١٩٩٦م.

٣٥- فقه اللغة، د/ إبراهيم نجا، مطبعة السعادة، الطبعة الثالثة، ١٩٧٤م.

٣٦- فقه اللغة، د/ حاتم الضامن، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م. طبعة القاهرة دار الآفاق العربية.

٣٧- فقه اللغة، د/ على عبد الواحد وافي، طبعة دار نهضة مصر، الطبعة الأولى، بدون تاريخ.

٣٨- فقه اللغة العربية، دراسة نظرية وتطبيقية، د/ محمد حسن حسن جبل، مطبعة التركي، طنطا مصر، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

٣٩- فقه اللغة وسر العربية ، أبو منصور الثعالبي ، ، مطبعة الأمانة القاهرة / ١٩٦٥م .

٤٠- فى الدراسات اللغوية المقارنة لفظ " جبريل " فى اللغة العربية واللغات السامية ، د / عبد الفتاح البركاوى ، نشر ضمن مجلة بحوث لغوية وأدبية ، معهد اللغة العربية ، جامعة أم القرى .

٤١- فى فقه اللغة، د/ عبد العزيز علام، د/ عبد الله ربيع محمود، مكتبة الرشيد، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٠م.

٤٢- الفهرست ، لابن النديم ، أبي الفرج محمد بن إسحاق ، دار المعرفة للطباعة ، بدون تاريخ .

٤٣- تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ،أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي المتوفى سنة ٥٣٨هـ ،اعتنى به : خليل مأمون شيحا ، دار المعرفة ،بيروت- لبنان ، الطبعة الثالثة ،٢٠٠٩م .

٤٤- القاموس المحيط ، الفيروزآبادى، إشراف محمد نعيم العرقسوسى، مكتب تحقيق التراث – مؤسسة الرسالة، الطبعة الثامنة ١٤٢٦ ه، - ٢٠٠٥ م.

٤٥- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل ، الزمخشري ، دار المعرفة بيروت لبنان ، بدون تاريخ .

٤٦- لسان العرب، جمال الدين بن منظور، تحقيق : عبد الله على الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذل، طبعة دار المعارف، بدون تاريخ.

٤٧- لف القماط على تصحيح بعض ما استعملته العامة من المعرب والدخيل والمولد والأغلاط، لأبي الطيب للقنوجي، طبعة تهويال ١٢٩٦هـ.

٤٨- مجلة مجمع اللغة العربية، العدد الأول، المطبعة الأولى، بولاق، مصر، ١٩٣٥م.

٤٩- مختار الصحاح ، محمد بن أبي بكر الرازي ، القاهرة ، المطبعة الأميرية بولاق ، ط٢ ،١٣٥٥هـ - ١٩٣٧م .

٥٠- مراتب النحويين ، لأبي الطيب اللغوي ، حققه وعلق عليه : محمد أبو الفضل إبراهيم ، مكتبة نهضة مصر - الفجالة - القاهرة ، ١٣٧٥هـ- ١٩٥٥م .

٥١- مرآة الجنان وعبرة اليقظان ، لليفاعي عبد الله بن أسعد ، دار الكتاب الإسلامى - القاهرة ، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ .

٥٢- المزهر فى علوم اللغة وأنواعها، للسيوطي، تحقيق محمد أحمد جاد، محمد أبو الفضل إبراهيم، على محمد البجاوى، طبعة المكتبة، العصرية، صيدا، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٩٨٦م.

٥٣- المسائل الحلبيات ، لأبي علي الفارسى ، تقديم وتحقيق د. حسن هنداوي ، ط دار القلم دمشق بدون تاريخ .

٥٤- شرح الرضى على الكافية ، تصحيح الأستاذ يوسف حسن عمر ، ط دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، بدون تاريخ .

٥١- معانى القرآن ، للأخفش ، دراسة وتحقيق د/ عبد الأمين محمد ، ط عالم الكتب ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

٥٥- معانى القرآن الكريم وإعراب ، للزجاج ، تحقبق عبد الجليل شلبي ، ط عالم الكتب بيروت ، ط١ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

٥٦- المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، لأبي منصور الجواليقي، تحقيق : أحمد محمد شاكر، مطبعة / دار الكتب القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.

٥٧- المفردات في غريب القرآن، للراغب الأصفهاني، تحقيق وضبط سيد كيلاني، طبعة مصطفي البابي الحلبي، ١٩٦١م .

٥٨- المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب ، جلال الدين السيوطي ، تحقيق : الدكتور التهامي الراجحي الهاشمي ، صندوق إحياء التراث الإسلامي ، الإمارات العربية المتحدة ، بدزن تاريخ .

٥٩- همع الهوامع فى شرح جمع الجوامع، للسيوطي، عنى بتصحيحه، السيد محمد بدر الدين النعساني، طبعة دار البحوث العلمية، الكويت ١٩٨٠م.

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
١	الآية	٢٨٦٠
٢	المقدمة	٢٨٦١
٣	التمهيد و ينقسم قسمين :	٢٨٦٣
٤	القسم الأول : التعريف بالمؤلف.	٢٨٦٤
٥	القسم الثاني : التعريف بالكتاب.	٢٨٦٧
٦	المبحث الأول: الدراسة النظرية التَّعريب (مفهومه ، أقسامه ، أسبابه ، شروطه) .	٢٨٧٣
٧	المبحث الثاني : الدراسة التطبيقية الدراسة التطبيقية (الألفاظ المعربة في الدر المصون).	٢٨٧٩
٨	الخاتمة .	٢٨٩٨
٩	فهرس المصادر والمراجع .	٢٩٠٠
١٠	فهرس الموضوعات .	٢٩٠٧